



منوعات, محطات

4 مارس 2024 16:25 مساءً

خمس أسماك نهر ميكونغ الآسيوية مهدد بالانقراض





تبيّن أن واحداً من كل خمسة أنواع من الأسماك في نهر ميكونغ مهدد بالانقراض؛ بسبب السدود الكهرومائية أو استخراج الرمال، وفقاً لتقرير أصدرته، الاثنين، مجموعة من منظمات الدفاع عن الطبيعة بقيادة الصندوق العالمي للطبيعة.

ونقلت مقدمة التقرير عن لان ميركادو، مديرة الصندوق العالمي للطبيعة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، قولها: «يا للأسف، أسماك نهر ميكونغ معرضة لخطر شديد؛ إذ إن نحو خمسها مهدد بالانقراض». ووصفت نتائج التقرير بأنها «جرس إنذار» لشعوب منطقة جنوب آسيا ومنظماتها ينبّه إلى ضرورة «الاستيقاظ بصورة عاجلة».

ومن شأن انخفاض أعداد الأسماك أن يؤثر على حياة الملايين من الأشخاص الذين يعتمدون على موارد النهر الممتد أكثر من أربعة آلاف كيلومتر من الصين إلى فيتنام.

وأوضح التقرير أن بناء السدود الكهرومائية، وسوء إدارة مصايد الأسماك، واستخراج الرمال، والتلوث، وفقدان الموائل، ساهمت في هذه الظاهرة التي تفاقمت بسبب التغير المناخي.

ويشير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة إلى أن نحو 74 نوعاً من الأسماك مهددة بالانقراض، من بينها 18 نوعاً تعتبر مهددة بشدة، لكنّ معدّي التقرير رجّحوا أن يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير.

ويشكّل نهر ميكونغ خزاناً للتنوع الحيوي؛ إذ يضمّ 1148 نوعاً مختلفاً من الأسماك، من بينها «الراي اللاسع» العملاقة التي تعتبر أكبر أسماك المياه العذبة في العالم.

وانخفضت أعداد الأسماك بنسبة 88 في المئة بين عامي 2003 و2019 في «تونلي ساب» الواقع في كمبوديا، ويُعدّ أكبر خزان للمياه العذبة في جنوب شرق آسيا، وفقاً لدراسة استشهد بها النص. وبين عامي 2015 و2020، فقدت مصايد الأسماك في نهر ميكونغ ثلث قيمتها الاقتصادية، بحسب باحثين آخرين.

وأوصى التقرير بتحسين نوعية المياه أو بإعادة تحسين وضع الموائل والأنواع التي تواجه وضعاً حرجاً.